

موقعة اليرموك.. الصدام الأول | قصة الخلافة الراشدة [76]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والستين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية كانت حلقة مؤثرة حقيقة كنا اتكلم على موقف من المواقف المشهودة في التاريخ الاسلامي موقف من المواقف التي احسبها احد العلامات في قصة الفتوح الاسلامية وهو حوار - 00:00:00

خالد بن الوليد رضي الله عنه مع القائد الروماني جورج او جرجا او جورج حسب الالفاظ العربية ما تكتب في الكتب القديمة ديما اه وهو الرجل القائد الروماني الذي اسلم في ارض الموقعة اول الموقعة هو يقاتل المسلمين - 00:00:20
احد القادة المشهورين عند الرومان وفي اخر الموقعة كان انضم للمسلمين بعد ان اسلم وجاهد معهم واستشهد في هذا اليوم العظيم يوم اليرموك. وآ ارجعوا حقيقة لهذه الحلقة. ارجعوا ثاني واسمعوا القصة. وآ - 00:00:40
آ تفقدوا التفاصيل وارجعوا كلمات خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارجعوا المنطلقات التي يتحرك بها المسلمون في هذه فتوح توضح لنا كثير جدا جدا من تفصيلات الفتح الاسلامي ومن اسباب النصر على الاعداء ومن فكر المسلمين في هذه المرحلة التاريخية - 00:01:00

مهمة جدا من حياة المسلمين لو رجعنا للقصة ثاني وسمعناها ممكن نستخلص منها بعض الامور ابتيدي بها الحلقة النهاردة الامور ديت ثم نكمل ان شاء الله في تفصيلات يوم اليرموك وهو يوم - 00:01:20
مشهودة في تاريخ الاسلام. من هذه الامور مثلا التي ينبغي ان نقف عليها هو طبيعة خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه كداعية احنا نتصور خالد المريد قائد عسكري فقط نتصوره في المعارك الاستراتيجية العسكرية الحروب القتال - 00:01:32
برز خطة اه حتى التحفيز المعنوي للناس اه للقتال لكن مش واخدين عليه في شكل الداعية الذي يعرف بالاسلام الذي يتحدث برفق ولين ولطف مع عدوه لكي يفتح قلبه لهذا الدين العظيم دين الاسلام. هدوء نفسي - 00:01:52
شديد آ تلاقى في الكلام بساطة في توصيل المعلومة يعني آ ما شاء الله حاجة رائعة كأن هو يعني مجهز في ذهنه هذه الطريقة للتحاور في مثل هذه الظروف. نتكلم بباريحية تامة. شرح الاسلام شرح - 00:02:12
الجميل مختصر موجز يناسب ارض الموقعة. وفي النهاية سبحان الله تغير الرجل الذي دعاه آ آ خالد المريد من الكفر الى الاسلام في لحظات. فطبعاً ده بيعرفنا المنطلق الذي كان يتحرك به خالد ابن الوليد - 00:02:32
ان هو لا يتشوف الى دماء الاعداء. ولا يتشوق الى امتلاك الاراضي وتحقيق النصر. لا بالعكس هو يريد اسلام هؤلاء بصدق في داخله يشعر بمدى النقلة النوعية التي انتقل هو اليها عندما غير دينه من الكفر الى الاسلام - 00:02:52
لما اعتنق الاسلام بعد ان حاربه السنوات الطوال وذكر ذلك يريد لعامة البشر ان يعيشوا هذه التجربة كما عاشها هو وكما عاشها الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. كيف انتقلوا من عبادة الاوثان الى عبادة رب العباد سبحانه وتعالى؟ هذه النقلة النوعية - 00:03:15

مين خالد ابن قبل ان يسلم؟ من هو خالد في مكة قبل الاسلام؟ من هو في التاريخ الدنيا؟ من هو في تاريخ حتى الكليات العسكرية والامور الحربية المادية لم يكن له ذكر. متى اصبح له ذكر عندما غير دينه الى الاسلام عندما - 00:03:35
انطلق هذا الدين العظيم. ونقل خالد بن الوليد هذه التجربة بصفاء وبصدق. فوصلت الكلمات من قلبه الى قلب جر ارجع. بمنتهى البساطة الذي يخرج من القلب يصل الى القلب فوصلت الكلمات الى ايه وامن الرجل في ارض الموقع ديت ده اول منطلق وبيعرفنا

ليه الفتوح الاسلامية نجحت لان الناس بتتحرك بصدق ما عندهاش طلب - 00:03:55

الدنيا ما عندهاش طلب للملك. ما عندهاش طلب للمال. عندها طلب لهداية الشعوب. ووفقها الله عز وجل لما كان في قلوبها طيب

الحاجة الثانية برضه اللي بتلفت نزرنا هو تغير حال الانسان في لحزة من شيء الى شيء - 00:04:21

بجرح هذا ازاى اتغير من الديانة التي كان عليها الى الاسلام في هذه اللحظات البسيطة يعني لو كان مات لاي سبب قبل هذا اللقاء. لو

كان خالد الوليد ما قابلوش لو كان لو كان ما كانش تم هذا الامر بهذه هذا التغير - 00:04:41

المحوري في حياته. اول اليوم من اهل النار يحارب المسلمين. يحارب جيشا انه يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم واهل يعني الشام

في ذلك الوقت وصلتهم الايات واقيمت عليهم الحجة وعرفوا بالدين حتى - 00:05:00

نفسك مؤمن ان الرسول عليه الصلاة والسلام رسول من عند الله عز وجل وكان من عند الله عز وجل وكان على استعداد ان يذهب

الى آآ بلده الى المدينة - 00:05:20

يغسل عن قدميه كما يعني ذكرنا قبل ذلك في آآ الحلقات يعني مدى القناعة التي كانت عند هرقل بان هذا رسول وهذه القناعة كانت

منتقلة الى عامة الناس لكن يكذبون. فهو في هذه الحالة الكفرية ثم في - 00:05:30

لحظات انتقل الى حالة الاسلام في موقف سريع جدا سبق عليه الكتاب. فعمل بعمل اهل الجنة. نسأل الله له ان يدخلها. لو مات شهيد

في هذه الموقعة اللي هو جورجيا. فانت هذا التغير الحقيقة بيخلينا دايما يعني على امل - 00:05:50

ان اي انسان بعيد عن الله عز وجل انه يقترب من الله عز وجل. وان هو يغير مسار حياته. بيخلينا في نفس الوقت على وجل ان اهل

الايمان ممكن في لحزة يتغيروا الى غيره كما في نص نفس الحديث الذي عرف ان الكتاب ممكن يسبق على اهل من يعمل بعمل اهل

الجنة فيصدق عليه كتاب - 00:06:10

في عمل بعمل اهل النار نقطة اخيرة اعلق بها على القصة وهي النقطة الحقيقة مهمة جدا. ما تفتكروش ان آآ ان جيرج او جورج غير

فكره كله في هذه اللحزة. لأ هو عنده تراكمات. هو شايف الجيش الاسلامي على مدار - 00:06:30

نواة في الشام مسلا ثلاث سنين او اربع سنين على ما جات موقعة اليرموك وشاف من طبيعة التعامل مع الناس وشاف من منطلقاتهم

الفكرية شاف من تعاملاتهم مع الشعوب شاف حاجات غريبة عمال تتراكم - 00:06:53

في ذهنه تجارب عن هذا الشعب المسلم الذي جاء اليه في ارض الشام عن هذا الجيش المسلم الذي يقاتل بطريق مختلفة تماما عن

طريقة الجيوش في هذه الاوقات. الذي يتعامل تعاملات اخلاقية غير مسبوقة في تاريخ الانسانية. الذي - 00:07:11

يعفو ويصفح ويتعامل برفق ويعطي الحقوق ويتعامل بالعدل ويتجاوز عن كثير ممن مما يظن انهم من حقه مخافة الوقوع في الائم

او المعصية. شفنا رد الجزية لاهل اه حمص ورد الجزية لاهل دمشق - 00:07:31

يعني شفنا شفنا امور غريبة جدا. هو شافها هو كمان جورج. شاف هذه الامور وعارف ان وراء هذا شيء خارج عن حدود البشر تشريع

سماوي. البشر ما بيعملوش كده. شايف البشر هو في الرومان وشايف البشر في الفرس. شايف البشر في الدنيا كلها بيتعاملوا ازاى؟

هذا تعامل مختلف - 00:07:51

السر وراء هذا الاختلاف؟ السر هو القرآن والسنة. هو الاسلام. مش عبقرية خالد ولا عبقرية ابي عبيدة ولا عبقرية عمر رضي الله عنهم

جميعا يعني لا هو ارجع ذلك الى الدين. والا كان تعاون معهم تعاون عسكري فقط. يعني كان اتفق مع خالد بن الوليد في هذه الموقعة

على اتفاق - 00:08:12

عسكرية لو هو يرى ان القصة قصة تفوق عسكري وان في النهاية الموقعة تنتهي لصالح المسلمين فكان ممكن يعمل معه او اتفاق

يعني آآ سياسي عسكري لو انا مسلا ساعدتكم ممكن يكون لي ولاية يكون لي منصب يكون لي وضع عسكري معين تعفو عني تأمني انا

- 00:08:32

اولادي كعدد ما يقال في مثل هذه الظروف لكن هو لا ده غير دينه. ده موضوع كبير جدا. تغيير الدين ده مش حاجة بسيطة يا اخوانا

الموضوع صعب جدا عشان تاخذ هذا القرار معناه ان انت متشرد تماما بافكار قدرت تنقل نقلة خطيرة جدا من كونك - 00:08:52

على دين معين الى دين اخر. العقيدة هذا يعني من اوثق الاشياء التي يتمسك بها الانسان. فكونه يتركها بهذه السرعة دي مش سهولة لأ ده ده فكر في موضوع كتير قوي ده بقى له بيفكر جايز يعني عدة سنوات جايز من اول ما دخل الجيش الاسلامي الى ارض -

[00:09:12](#)

الشام جايز قبل كده لان الرسول عليه الصلاة والسلام مبعوث من قبل الفتوح الاسلامية بفترة والشام قريبة جدا من الجزيرة العربية هي والشام فيها نصارى وفيها يهود وفيها ناس بيتكلموا بكتب اهل الكتاب التوراة والانجيل والتفشير بالنبي بنبي اخر الزمان لعل

[00:09:32](#) عنده

الميراس كله وجاءت هذه اللحظة الحوار ليقطف خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه الثمرة الثمرة اللي بقى لها فترة طويلة جدا بتنضج قطفها خالد بن الوليد رضي الله عنه واراد الله عز وجل ان يعطيه اجر هذا الرجل لان يعني له خلل - [00:09:52](#)

مواليد مثل ما يفعل جورج من الخير بعد ذلك لانه كان السبب في دخول الاسلام. او احد الاسباب الكبرى في دخوله الاسلام. يعني برضو التفكير العميق غير السطحي بيعرفنا ان غالبا الراجل ده عنده موروث معين في ذهنه - [00:10:12](#)

افكار معينة عن الاسلام جميلة عن الصحابة افكار عظيمة عن الرسول صلى الله عليه وسلم افكار يصدق بها النبي ففي هذا الحوار يعني كانت اللقطة الاخيرة في سعيه الى الاسلام او في محاولاته للوصول الى الحقيقة. طيب اسلم - [00:10:32](#)

جورج انتهت النزالات الفردية اتكلمنا في الحلقة الماضية على ان في نزيلات فردية مبارزات ما بين بعض القادة المسلمين وبعض القادة الرومان كانت الغلبة في معظمها للمسلمين خلاص انتهت هذه النزالات ستبدأ الان الموقعة الفاصلة - [00:10:52](#)

موقعة اليرموك اللي هو بيسموه بقى الهجوم العام. يصدر قائد من الفريقين القرار بان تنسح الجيوش. جيوش وتصطدم ببعضها البعض بنتكلم على الاف مؤلفة اكثر من تلتميت الف رومي ضد حوالي ثلاثين او اثنين وتلاتين الف او جايز ستة وتلاتين الف مسلم -

[00:11:12](#)

موجودين في هزه الموقعة يعني اعداد ضخمة جدا. نسأل الله السلامة. حروب يعني شيع طبعاً بشع وشيع آآ الساعة فتنة كبيرة. الجيش الروماني اتساعه ضخمة جدا جدا. احنا قلنا قبل كده عدة كيلو مترات. يعني اللي واقف في نص - [00:11:32](#)

الجيش مش هيشوف في اوله لآخر ما يقدرش. مساحة ضخمة جدا جدا. خالد ابن الوليد ازاى يحمي المسلمين من ان هم يحاطوا الجيش الروماني خلي بالك لو انا الجيش الروماني قدامي عرضه ثلاثة اربعة كيلو او خمسة كيلو والجيش المسلم لو واقف على

[00:11:52](#) مساحة صغيرة

مسلاً واقف على مساحة خمسميت متر او الف متر يعني كيلو. سهل جدا جدا الجيش الروماني يلتف حوالين الجيش المصري يخليه جواه. بقى الجيش الروماني قدامي ورايا يميني وشمالى احاطة بالمسلمين احاطة الصور بالمعصم انتهت القضية. فكيف يتغلب خالد

[00:12:15](#) على هذا

للامر قلل صفوف المسلمين. جعل المسلمين يعني في صف في صفوف قليلة على كل مساحة الجيش الروماني. يعني الجيش

الروماني مسللاً عامل عمق الجيش الروماني ميت جندي على تلتميت الف فبتقسم المية على التلتمية بيعملوا ثلاثين الف جندي

[00:12:35](#) واقفين جنب بعض

ووراهم ورا كل واحد من دولت عشرة. فسيدنا خالد ابن الوليد عمل ايه؟ خلى الصفوف المصرية قليلة. يعني مسللاً ثلاث صفوف فرض المسلمين على كل الجبهة بحيس يبقى كل مسلم قدام رومي. كل مسلم قدام رومي. بس ورا المسلم الواحد ثلاثة وورا الروماني عشرة

[00:13:05](#) -

كده مش هيلتفوا حوالينا. لكن على المسلم الواحد ان يصبر في قتال عشرة. اللي قدامه عشر اضعاف الجيش المسلم انا الواحد وراه

[00:13:25](#) ثلاثين رومي وانا الواحد من المسلمين وراه ثلاثة

فبكده تغلب على موضوع الالتفاف لكن يعتمد الان على صبر المسلم في ارض القتال عشان يقاتل واحد والثاني والثالث والرابع

مطلوب من المسلم ان هو يصبر في قتل عشرة بس العشرة الحمد لله بهذه الكيفية مش هيلتفوا حوالين المسلمين فديت - [00:13:45](#)

يعني شيء او يعني احد الاشياء طبعا في حاجات قلناها قبل كده في خطة خالد ابن الوليد رضي الله عنه. برضو خالد ابن الوليد

استحدث شيء في هذا في هذا اليوم - 00:14:05

ان هو او قسم المسلمين لكراديس زي ما قلنا كل كردوس الف وبعد كده فرد الكردوس ده زي ما وصفنا دلوقتي على مساحة واسعة

عشان يلتقي مع الجيش الروماني في كل الجبهات. وفي نفس الوقت الحاجة الجديدة اللي اضافها ان هو استثنى - 00:14:15

من الجنود ما دخلهمش في القتال. الف ورا الميمنة والف ورا الميسرة. قال لهم انتم ما تشتركوش خالص في الموقع وكأنها كأن

موقعنا مش تبعكم. ما حدش يرفع السيف ما حدش يقاتل. انتم قاعدين مستخبيين ورا الجيش ورا الميمنة وورا الميسرة. الف هنا

والف هنا. هو نفس - 00:14:35

خالد على الف من دولت. وقيس ابن هبيرة على الف تانية. دورهم ايه الف الف دولت؟ او الف الفين دولت؟ دورهم وان هم يسكنوا الى ان

ترهق الجيوش في المعركة. وبعد كده هم يدخلوا جامين. يدخلوا يعني ايه هاديين - 00:14:55

سكنيين مستريحين. الجيوش هتبقى قتلت اربع خمس ساعات ست ساعات الناس الناس مرهقة جدا وتعبانة. فهم دولت يدخلوا

والناس تعبانة بنشاط وحامية وقوة ما قتلوش طول اليوم. فيقدروا يعملوا انجاز ما تحققوش الجيوش العادية او الناس المرهقة من

اول - 00:15:15

اليوم. طب يقول لك الفين هيعملوا ايه في تلتमित الف ليعملوا. الفين عليهم خالد ابن الوليد وقيس ابن عبيدة. وطبعا هو يعني

مجموعة قوية من الفرسان يعني بتتكلم على الفين فارس محترف من فرسان المسلمين بحمية ونشاط وخطة ومفاجأة - 00:15:35

يعني كل ده ممكن يحدث اسر وهنشوف ان هو احس اسر فده كان جزء برضو من خطة خالد ابن الوليد رضي الله عنه في موقعة

اليرموك. برضو عمل حاجة تانية - 00:15:55

كل الكلام ده احنا لسه يعني ما شفناش الصدام الاول. احنا كل دي استعدادات سيدنا خالد شاف الوضع. شاف شكل الرمان قام مقسم

الجيش بهذه الطريقة احنا كنا مقسمين قبل كده كراديس الف الف ستة وتلاتين كردوس فرد الكراديس على المساحة كلها كل دية

استعدادات يعني في لحزة القتال الاولى - 00:16:05

وبعدين خد الفين غير الستة وتلاتين الف احنا كده عددنا ثمانية وتلاتين الف تقريبا خدهم الف الفين دولت وحطهم ورا الميمنة ورا

مستخبيين يعني لا يراه الرومان وبعدين عمل خطوة تانية كمان. ايه الخطوة التانية كمان اللي عملها؟ عمل حاجة معنوية تمنع

المسلمين من - 00:16:25

وارد ان انت في مسل هذه الموقعة بالضبط الشديد للرومان ان جندي من الجنود واحد اتنين تلاتة عشرة يفكروا في الفرار في

الرجوع خوف وده وارد انه يحصل وحصل قبل كده مع المسلمين في موقعة الجسر في العراق. شفنا مع ابي عبيد بن مسعود الثقفي.

لما حصل ضغط - 00:16:45

فارسي ضخم جدا على المسلمين الجيش الاسلامي كان ساعتها تمتلأف اربع تلاف فروا. اربع تلاف فر ده رقم كبير جدا فيعني وارد

دنياه وحصل قبل كده الفرار في يوم حنين. ورجع المسلمين الحمد لله لكن وارد وحصل في احد. يعني مش مفروض ان انا -

00:17:07

فاستثني هذه الفكرة واقول لا لا الحمد لله ما شاء الله دولة صحابة وتابعين. دولت ان شاء الله مش هيفروا لا وارد. فلازم اعمل

حساباتي. طب ايه؟ امنعهم ازاي من الفرار - 00:17:26

الجيش الروماني بيمنع الناس من الفرار ان هو يربطهم بسلاسل. ما هو ده شفناه. وده كان في اليرموك على فكرة نفسها. كانوا رابطين

كل مجموعة بسلاسة كل عشرة في سلسلة وحصل قبل كده في نهاوند وحصل في موقعة السلاسل وحصل في القادسية حصل انهم

يبربطوا فرس او رومان. يربطوا الناس - 00:17:36

تلاتة عشان ما تفرش بس ده طبعا اجراء آ غير شرعي واجراء غير حكيم واجراء غبي. مرده ايه؟ مرده الناس دي بتقاتل بدون فكرة

بدون هدف بدون غاية بدون آ نيات لله عز وجل. لكن الجيش الاسلامي الحمد لله مش كده. بس عايز انا آ طريقة معينة - 00:17:56

انا ادفع بها الناس بصورة اكبر الى عدم الفرار. عمل ايه؟ عمل حاجتين. الحاجة الاولانية خلى ابو عبيدة ابن الجراح اخر الجيش خالص. ابو عبيدة بن جراح رضي الله عنه وارضاه يعني ايه؟ يعني المفروض ان هو مقاتل قوي وشرس. ده هو - [00:18:16](#)

رأس جيوش. ده سيدنا سيدنا عمر وضعه على رأس الجيش الاسلامي كله. يعني يعتبر اقوى رجل في الجيش الاسلامي او من اقواله واشجعهم واقدّمهم على القتال اكثرهم تمنيا للموت في سبيل الله خليها اخر واحد خالص. خلى ابو عبيدة - [00:18:36](#)

اخر الجيش خالص. ليه الكلام ده؟ عشان اي جندي يرجع من المسلمين يفر يلاقي ابو ريده في وشه. يخرج منه لان ابو عبيدة شيخ كبير شيخ المسلمين مش شيخ في السن هو ما كانش كبير في السن كان حاجة وخمسين سنة لكن هو - [00:18:56](#)

قديم هو دعامة من دعامات الاسلام الكبرى الاولى. اي حد اسلم في الجيش الاسلامي ده كله لما اسلم كان ابو عبيدة موجود ابو عبيدة اقدم مسلم في ارض اليرموك هو والزبير ابن عوام. هم الاثنين دولت دعامات الاسلام الاولى. يعني الناس اللي اسلمت - [00:19:16](#)

اول ما الرسول عليه الصلاة والسلام من اوائل من اول ايام الاسلام خالص. من ان المجموعة اللي دعاها ابو بكر الصديق بعد ان اسلم مباشرة يعني من اول كم يوم فعلا. فاي - [00:19:36](#)

حد من دولت دخل الاسلام دخل وابو عبيدة موجود. فابو عبيدة بالنسبة لهم الشيخ الشيخ الكبير الناس كلها تخرج منه. يتكسف ما تقدرش قدامه فلو حد بيفر كده لقي ابو عبيدة قدامه لأ ما ينفعش ان انا افر ابو عبيدة شايفني فيرجع تاني شف الطريقة شف الطريقة اللي فكر بها خالد بن الوليد - [00:19:46](#)

رضي الله عنه وارضاه لاحراج الجيش المسلم كي لا يفر احد من المسلمين. طريقة مختلفة تماما عن طريقة الرومان عن طريقة السلاسل عن طريق القهر والتعذيب الاجبار لأ بحرجهم بحرجهم بقى بيعملوا ايه وجابت الطريقة على فكرة نتايجها لان اي حد كان بيرجع يلاقي ابو عبيدة - [00:20:06](#)

قدامه لأ ده انا بس راجع لاي لاجراء اي شيء من المناورة وتلاقيه راجع تاني يقاتل. الحاجة الثانية ان هو برضو الى جوار ابو عبيدة تعمل معسكر النساء كان المسلمين بيقاتلوا بنسائهم واولادهم لانه بيطلع يقاتل ما شاء الله شهر واثنين وثلاثة وعشرة وسنة وستين قاعد - [00:20:26](#)

عيشته بقى بفرض الجهاد. فبيخرجوا معهم نسائهم واولادهم. فعملوا المعسكر بتاع المسلمين في اخر الجيش عشان يبقى انت فاهم كويس لكن انت لو فريت هتضيع دول. هتضيع النساء والاولاد والرومان على الابواب. يعني لو حصل في - [00:20:46](#)

وهزيمة صارت النساء سبايا والاولاد سبايا. فطبعاً موقف خطير جداً. فده احد الاشياء برضو اللي عملها خالد بن الوليد رضي الله عنه واتت الحمد لله ثمارها ما سمعناش عن حالة فرار واحدة في موقعة اليرموك. نتكلم على داخلين على وادي ثمانية وثلاثين الف - [00:21:06](#)

تقريباً سنة وثلاثين كردوس الواحد فيه الف مع الالفين اللي سيدنا خالد مخبيهم بنتكلم على ثمانية وثلاثين الف انسان ما شهدناش حالة اصرار واحدة مع انهم بيقاتلوا اكثر من تلتميت الف جندي. دي معلومات لافتة للنظر. لازم تقف قدامها عشان تفهم - [00:21:26](#)

يعني ايه نصر في اللي يرموك مش حاجة بسيطة مش حاجة سهلة. اصدر بهان قائد الرومان بالهجوم على الجيش الاسلامي هجوم عام فهجمت الميسرة الرومانية. البداية كانت من الميسرة وزي ما بيلعبوا شطرنج. يعني - [00:21:46](#)

قائد يحرك ديت الاول وبعد كده ديت والثاني بيرد عليه بطريقة معينة كل واحد له خطته في ذهنه. ليه بدأ بالميسرة؟ الله اعلم. شايف الميسرة عنده اقوى من الميمنة فعلايز يحقق نصر سريع في البداية عوامل البيئة والشمس والجغرافيا والارض اشياء كثيرة ممكن تكون في ذهن - [00:22:06](#)

قائد فخد القرار ان الميسرة الرومانية هي اللي بتبتدي فمين اللي تلقى الموضوع ده الميمنة المسلمة الميسرة الرومانية قدام الميمنة مسلمة على رأس ان انا مسلماً معاذ ابن جبل وجوة الميمنة المسلمة الجيش عمرو ابن العاص. رضي الله عن الجميع. فكان اول من تلقى عبء - [00:22:26](#)

موقعة اليرموك كان معذب لجبل رضي الله عنه وكان لسة على فكرة منذ لحظات شايف شهادة ابنه. ابنه عبدالرحمن ابن معاذ ابن

جبل من الناس اللي استشهدوا في الميزان الفردي. يعني معاذ بن هشيمة بدأ الموقعة وابنه شهيد. رضي الله عنهم جميعا. يعني شيء طبعا صعب جدا تحمل الامور النفسية - [00:22:46](#)

وبهذا اللام وداخل موقعه فقد اكبر ابناؤه. يعني شيء صعب. لكن الحمد لله ربنا كان مثبتهم. فتلقى هؤلاء العبد عبه الحرب الشديدة امام الميسرة الرومانية. وطبعا بتتكلم على جبال من الجنود الرومان انهالت على الجيش - [00:23:06](#)
مسلم يعني الميسرة عشر اضعاف الميمنة المسلمة. عشر اضعاف ضغط شديد. خليني اقرا لكم ما قاله السراقه الازدي سراقه الازدي احد رجال الميمنة المسلمة الناس اللي بيشغلوا تحت آآ قيادة معزب - [00:23:26](#)
بن جبل رضي الله عنه بيقول وركب المسلمين امثال الجبال من الروم. المسلمين ركب عليهم امثال الجبال من الروم فوالله الذي لا اله الا هو لقد رأينا الروم تدور بالمسلمين كما - [00:23:46](#)

الرحى يعني زي ما يكون طحن للمسلمين زي ما الراحة كده بتطحن الشعير الرومان كانوا بيطحنوا المسلمين فما رأيت موطنا اكثر آآ اكثر قحفا ساقطا او معصما نادرا. الكحف اللي هو راس جمجمة - [00:24:06](#)
شاف جماجم مفصولة الاقراص الجمجمة قمة الجمجمة كحف شافها مفصولة في الارض. الصيف بينزل على الجمجمة بيقطع الجمجمة طير الراس على الارض. هذا يصف السراق احيانا احنا في ارض آآ شديدة موقعة - [00:24:26](#)
يرموك من من ايام الله فما رأيت موطنا اكثر تحفا ساقطا او معصما نادرا المعصم الكف بالجزء من المعصم او كفا طائحا او الكف نفسه بس. كل ده مبعثر قدامه على الارض. من ذلك الموطن. والناس يضطربون تحت - [00:24:46](#)
اسطل قسطل التراب طبعا بتتكلم عن الارض الترابية غبار بقى في كل مكان واشلاء تتطاير في كل مكان ارض زلقة متزحلقوا فيها من كتر الدم اللي في الارض. وقد والله اوحلناهم شرا واوحلونا. الكلام لسراقه الازدية - [00:25:08](#)
رحمه الله وهو يصف مسل هذا الموقف الصعب. وكان برضو في مهيمنة المسلمين ساعتها ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. راوي الاحاديث عارفينه في ميدان الاحاديث في ميدان المساجد. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير اكثر من روى. عن الرسول عليه الصلاة والسلام وكان مجاهدا. رضي الله عنه وارضاه - [00:25:28](#)
يقول ابو هريرة في ذلك اليوم كان في الميمنة زي ما قلنا قال تزينوا للهور العين وارغبوا في جوار ربكم في ذات النعيم. فما انتم الى ربكم في موطن من مواطن الخير احب اليه منكم في هذا الموطن. الاوان للصابرين فضلا - [00:25:48](#)
اهم كما يقول ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه صبر المسلمون صبرا عظيما. وجاءت الاوامر من خالد ابن الوليد بجمع بجمع صلاة الظهر عصر والصلاة ايماء على الخيول. مع بقتله من الصبح. من بعد الفجر كده بشوية من بعد الشروق. وبدأ القتال. بعد آآ -

[00:26:08](#)

لحزات النزال الفردي الاولى بدأ القتال وعهد القتال مستمر لحد ما الظهر جه والعصر وشف قد ايه الجندي حريص على موضوع الصلاة لان احنا في موطن الارواح فيه على الكف. يعني خلاص انت في لحظة هتموت. وخالد ابن مينا مشغول بصلاة الظهر -

[00:26:34](#)

والعصر لحسن تروح علينا الصلاة لو عدى وقت العصر مش هينفع بيبقى خلاص راح علينا الظهر والعصر فقال له جت الاوامر ما عندناش وقت شكل موقعك ده مكمل. شكلنا كده مش هنقدر يعني لحد ما يبجي المغرب وهنكون لسه بنحارب برضه. لا يبقى لازم نصلي. طب احنا مش هننفع نوقف نصلي. ومش هينفع حد - [00:26:54](#)

يصلي وحد يحميني للعدد كله قليل. مش هينفع نصلي صلاة الخوف في مسل هذه الظروف. طب نيجي نعمل ايه؟ نصلي ايماء. جاءت الاوامر الجنود كلهم في ارض الموقع يصلوا وعلى خيولهم يصلي وهو ماشي ايماء يصلي براسه اكنه ركع اكنه سجد كل ده وهو واقف بيقاقل. ايه ده - [00:27:14](#)

الناس اللي بتضيع الصلاة ازاي بتضيعها؟ دلوقتي في زماننا في الراحة كده في التكيف في السكون في الهدوء في السلم في امان ازاي يبجي لك قلب تضيع صلاة؟ وانت عايز بعد كده تتقارن وتتحاسب يوم القيامة زي دولت - [00:27:34](#)

زي خالد والحاجة وتلاتين الف دولت اللي واقفين في ارض الموقعة مشغولين بالظهر والعصر والسيوف عمالة تطير معاصم الاشلاء والجماجم. ايه ده! هم دولت الذين انتصروا في موقعة اليرموك. هؤلاء الذين حافظوا على - 00:27:54
الظهر والعصر صلوها ايماء على الخيول في هذا الموطن دولت لازم يكتب ربنا ليهم النصر. في ناس صادقة وناس عابدة وناس ورعة او ناس خاشية لله عز وجل وناس ناس عارفة يعني ايه اسلام يعني ايه جهاد ويعني ايه صلاة مش عشان هو يضيع الصلاة لأ -

00:28:14

كل الامور عنده مهمة بيعملها كلها ما شاء الله لا قوة الا بالله شيء مبهر. والصورة حقيقية للمجاهد المسلم الذي افقه دينه تمام الفقه. كيف كانت النتائج في هذه الموقعة ماذا الى اي شيء صارت الامور؟ ماذا فعلت الميسرة الاسلامية - 00:28:34

والقلب المسلم ماذا فعل الجنود المختبئون خلف الصفوف تحت امرة خالد ابن ابي قيس ابن هبيرة كيف الت الامور في موقعة اليرموك ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:28:54